رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

28 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 8314 إلى 6414 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين نظرنا بفضل الله وبرحمته اللهم صيبا نافعا اللهم اغفر للشهداء على عدد قطر الموت - 00:00:02

باب غزوة بني مخترق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست اللي هو محمد ابن اسحاق البخاري لا يروي عنه انما ينقل عنه وقال موسى ابن عفو وهذا صاحب المغازي المتوفى عام احدى واربعين مئة وقد اثنى عليه الامام مالك واثنى على مغازيه - 00:00:26

وهو ثقة متفق على ثقته وقال موسى ابن عقبة سنة اربع وقال النعمان ابن راشد عن الزهري اي عن عروة وعن عائشة كان حديث الافك في غزوة المريتين وبه قال ابن اسحاق - 00:00:47

وغيره من اهل المغازل حدثنا ختيمة بن سعيد قال قال اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن ربيعة ابن ابي عبدالرحمن عن محمد ابن يحيى ابن حبان هذا الفتح المهملة حام وتجديد الموحدة حبا - 00:01:05

عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدرية فجلست اليه فسألته عن العزل بان الانسان لا يقدس حينما يأتي اهله انما يقذف في الخارج خارج الماضي قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا - 00:01:25

من سري العرب تشتهين النساء فاشتدت علينا العشب اي البعد عن النساء والاهل والازواج واحببنا العزل اي خوفا من الاستيلاد لان الاحتلال سيمنع من البيع والناس يحبون الاثمان فاردنا ان نعزل وقلنا نعدل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله اي عن الحكم فسألناه عن ذلك - 00:01:51

قال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة اي كان في علم الله تعالى فالعدل ليس محرما. لكن اذا عجل الانسان خوفا من اه - 00:02:21

من الرزق وهذا لا يجوز شرعا. انما العدل لاجل الترتيب ترتيب النسل فلا بأس به ولذا نمنع من الموانع الاخرى من الحبوب والابر لانها قد ثبت ظررها حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد عن الزهري وهو محمد ابن شهاب عن ابي سلمة وهو ابو سلمة ابن عبد - 00:02:41

عبد الرحمن ابن عوف عن جابر ابن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهي شدة الحر وهو في واد كثير عظاح اللي هو شجر عظيم له شوك فنزل تحت شجرة واستظل بها - 00:03:08

وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبين نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاقترض سيفي - 00:03:29

فاستيقظت وهو قائم على رأسي مختلط طلت يعني مقترظ بصفة فاعل للاعرابي اللي هو السيف اي حال كونه مجردا عن غمده قال من يمنعك مني؟ قلت الله فشاءه ثم قعد فهو هذا اي ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القى السيف وسقط من يده - 00:03:49

وربما طبعا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ حتى نزل قوله تعالى والله يعصمك من الناس فربما هذا بعد نزول هذه الاية باب غزوة انمار ويقال لها بني انار وهي قبيلة - 00:04:17

حدثنا ادم وهو ادم من ابي اياس قال حدثنا ابن ابي حذيفة وهو محمد ابن عبد الرحمن قال حدثنا ابن ابي ذئب رواه محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي هر - 00:04:34

قال حدثنا عثمان ابن عبد الله ابن سراقة عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار ان يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا - 00:04:45

اذا التطوع في السفر لا بأس به وهذا ثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم واذا صح الامر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم فلا حجة لقول احد باب - 00:05:01

حديث الافك ويروى باب حديث الافك الافك والافت بمنزلة النجد والنجس. يقال افكهن يقال افكهم وافكهم واثرتهم يعني هذه مصادر والمصادر مهمة مثل جيل مارك مصدر مو احمد واحيانا تأخر انت عندك يعني - 00:05:17

مثل الاتصال الدولي اكثر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنا ابن الزبير انظر الى ابن شهاب كيف جمع بين الاربع يا ابا مالك؟ نعم - 00:05:48

فيقول حدثنا عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وارقمت بوقاص وعبيد واحد ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن عائشة طبعا في كل واحد من الحديث ما لا يوجد عند الاخر لكن هو جمع بينهم - 00:06:07

ومثل الزهري يحتمل منه هذا بقوة حفظه وكثرة اتقانه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا يقول وكلهم هذا الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها اوعى بمعنى احفظ - 00:06:23

من بعض يقول واثبتت واثبت له اقتصاصه اي قصدا يعني نصل عطفا على خبر كان واثبت له اقتصاصه اي سياقا يعني يعني في قص الحديد قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم نعم. وقد وعيت عن كل رجل منهم الحليفة اي حفظتم - 00:06:46

الذي يحدث هو الزهري مانع يقول ما استودعت قلبي شيئا فخانني نعم نعم وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا هيا احدهم بالقول الاخر وليس في احاديثهم اختلاف - 00:07:12

الا ان بعضهم قد حسب اكثر من الاخر وان كان بعضهم او علاه من بعضهم قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه القرعة - 00:07:36

انا مشيت القسمة تثبتون فيها غير ظاهرة يؤتى بالقرعة وايهن خرج فهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها اللي هي غزوة المريثين - 00:07:50

فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فمن اقوى الادلة على وجوب ستر من وضعه في وجهها فكنت احمل في هود في هودج - 00:08:07

وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقتل اي رجع دنونا اي قربنا دنونا من المدينة قافلين اي حال كوننا راجعين هذا دليله اي اعلمه - 00:08:23

اذن ليلة من رحيلي اعلم من رحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل يعلم بالرحيل. فمشيت حتى جاوزت الجيش اي بقضاء حاجتي فلما قضيت شأني اقبلت الى رحمي اي الذي مشيت فلامس صدري فاذا عقد لي من جذع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاءه اي - 00:08:41

اصطدموا قال واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي او يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوا فرحلوه على بعير اي حملوه وضعوه على البعير الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه. وكان النساء الذات حفافا - 00:09:07

نعم لم بن ولم يغشهن اللحم اي لم يعني آآ لم يصبحن كثيرات اللحم انما يأكلن العلق العلق القليل الذي يتعلق به الإنسان عن الجحر انما يأكلن العلقة من الطعام - 00:09:30

فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن لم تبلغ خمس عشرة سنة حين ذاك فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب - 00:09:53

فتيممت منجد اي فقصدت منزلي الذي كنت فيه يعني المكان الذي كنت فيه لما خرجت ابحث عن العقد وظننت انهم سيفقدون فيرجعون الي وهذا واقع جدا فبين انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت - 00:10:15

وكان صفوان ابن المعطل السنن ثم الدكوان من وراء الجيش دائما كل شيء يبقى شخص يتفقد ربما يكون قد يثني شيء فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم الشيخ اسنان فعرفني حين رآني - 00:10:38

وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه اي يقول انا لله وانا اليه راجعون لما شق عليه ذلك حين عرفني والفاستيه يغطي الارتجاع باسترجاعه حين عرفني. فخمرته اي غطيته وجهي بجلباب - 00:10:56

وهذا من اقوى الادلة على ان الراجح وجوب تغطية الوجه. بجلباب فوالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعهم وهوى حتى اناخ راحلته فوطأ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة - 00:11:16

حتى اتينا الجيش موغرينا اي داخلين مغرينا في نحر الظهيرة. يعني احنا الان لما كنت جو ليس بحسن نقول واغرق موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول ايها الحال ان الجيش نزول - 00:11:40

قالت فهلك من هلك عياذا بالله من يطعن بالناس فهو هالك وهذا وصف دقيق منها رضي الله عنهم تقول فهلك من هلك فالسعيد من يحفظ انفاس عمره ويحفظ قلبه ويحفظ لسانه ويحفظ سمعه وبصره - 00:11:59

ولذلك اضرار ذنوب المعاصي والنصوص الواردة فيها لو انها جمعت في كتاب فحري بها ان تجمع. فهلك من هلك وكان لا يتولى كبرا القبطي عبدالله ابن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاعر - 00:12:15

ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه اي يستخرجه من البحث يعني فيقره معناه لا ينكره وقال عمر الانسان السابق ايضا لن يسمى من اهل افك ايضا الابن ثابت ومسطح ابن اساتة وهو القرشي - 00:12:36

نعم نعم وهمنا بنت جحش والله اخت ام المؤمنين زينب في ناس اخرين يعني شف هذه حملة اخرج زينب زينب الله سبحانه وتعالى عصمها وهذه وقعت في الكلام في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى الاية ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم - 00:13:00

قال وان كبر ذلك يقال له عبد الله ابن ابي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان حسان ابن ثابت وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي - 00:13:31

لعرض محمد منكم لقاءه. يعني الانسان يدفع بنفسه وبعضه عن نفسه وعرض النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فقد ابن المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا اين والناس يفيضون في قول اصحاب الافك يفيضون اي - 00:13:55

يخوضون لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف اي الرفق والمرأة يعني تحتاج الى الرفق وحنو الزوج عليها والتلطف بها في حالها - 00:14:14

طبيعي ويزداد هذا في حالات المرض. نعم الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف فيكم هي الاشارة المؤنث مثل ذاكر من المذكر - 00:14:34

فيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر ما كانت تظن ان الامر قد بكل ما فيها وصلوا الى المدينة؟ اه في المدينة. قال وصلوا المدينة. غصة في المدينة هي ما بلغ الامر - 00:14:52

والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل ويخرج ويقول كيف يعني كانت مريضة؟ اصابت الحمى لا يعني يريب الامر لكن ما كانت تتوقع ان الناس تكلمت نعم يقول ولا اشعر بالشر - 00:15:09

حتى خرجت حين نقهت يعني نوعا ما تحسنت فخرجت فخرجت معي ام مصطفى قبل المناصب وكان متبرزنا يعني المكان الذي يخرجون فيه البراد هو يسمى البراز لان الانسان يعني يخرج شيء - 00:15:24

من وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل يعني مثلا يضغط نفسه حتى وذلك قبل ان تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا مثل هي المنافقات وامرنا امر العرب اي في التبرز - 00:15:41

وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل قبل الغائب اي البادية خارج المدينة. وكنا نتأذى ان نتخذها عند بيوتنا في بادئ الامر قال فانضربت انا وام مسطح باب المرأة لا تذهب لوحدها باعتبار ليل خلفه وهكذا يعني يذهب - 00:16:01

وهو مصلح وهي ابنة ابي رهم ابن المطلب ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مصطح بن اثافة ابن عباد ابن المطلب فاقبلت انا وام مصباح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا يعني لما انتهى من الخلف - 00:16:23

فعثرت ام مسطح في نطقها اغتيالها فقالت تعس مسطح تعث بمعنى كبة بوجهه او هلكه هذا دعاء والدعاء على المسلم لا يجوز لكن الانسان يخرج منها على طبيعته البشرية فقلت لها بئس ما قلتي اتسبين رجلا شهد بدرا؟ وهذا من حسنها رضي الله هو عنها انها كانت تنكر ما تراه من منكرات - 00:16:47

فقالت ايهنتاه ولم تسمعي ما قال اي ما قال المسبح قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضك. لان الحزن يوجع القلب فاذا وجع القلب يعني صار نبضه ليس متسقا وبث الدم في الجسم يكون ليس حسنا - 00:17:21

فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف جيتم؟ فقلت له اتأذن لي ان اتي ابوي هاي بتشديد الياء قالت واريد ان استيقظ الخبر من قبلهما اي من جهتهما - 00:17:43

قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بني هوني عليك اي خففي عليك واصبري واحتسبي قومني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئا - 00:18:01

ابن قلم هذا يستعمل في النفي لقلما وقلما كانت امرأة وضيئة اي حسنة جميلة وذلك في الوضوء من يتوظأ يكون جميلا عند رجل يحبها لها ظرائر والظرائر جمع ظرة وسمي لزوجتها ظرة لان الاولى تتظرر بالثانية والثانية تتظرر الاولى - 00:18:21

الا كثرنا عليها اي من كلام غير صحيح قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا ما بتخيل ان الناس يعني يقع منهم ما يقع ولا يعرف الناس الا من جرب الناس - 00:18:43

قال فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرفع لي دم اي لا انتظر ولا اكتحل بنوم وهذا من بلاغتها رضي الله عنها ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب - 00:19:05

واسامة ابن زيد حين استلبث الوحي يعني هنا لما نادى عليا ونادى كما يدل على منزلتهما عموما ومنزلتهما عند النبي خصوصا وهذا من المجاورة التي امر الله بها قال وشاورهم في الامر - 00:19:24

لكن اذا شاورت واشاروا الى شيء انت لسنا ملزم مئة بالمئة ان تأخذ بهذه المشورة لكن المشورة فيها تمقيح الاراء وفيها فوائد لا شك ان عليا كان فقيها وانه كان ذكيا وانه كان قاضيا وانه كان اماما وانه كان شجاعا وانه كان كريما وانه - 00:19:42

يعني ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وانه من اهل بيته وهو زوج بنته يعني امور متعددة جدا تجعل النبي صلى الله عليه وسلم وايضا فداء علي للنبي صلى الله عليه وسلم كثير جدا ومواقفه عظيمة جدا - 00:20:09

اسامة هو الحب ابن الحب اين سلبة الوحي؟ وهذا من دلائل نبوة النبي احد المستشرقين يقول اردت ان اقرأ القرآن ليستخرج اخطاء محمد صلى الله عليه وسلم قلت فلما بلغنا قصة الافك اسلمت - 00:20:23

لو كان من عنده لصنع ايات وبرأ اهل بيته يسألها يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله. قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من وبالذي يعلم لهم في نفسه اي من الود - 00:20:40

فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا. لكن الانسان لا يبني على ظلمه انما يقول ما يعلم واما علي فقال يا رسول الله لن يبين الله عليك والنساء سواها كثير - 00:21:00

والسنة الجارية تصدقك اي مريرا التي كانت تأتي عندها كثيرا قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بليرة فقال اي بريرة اي حرف نداء للقريب يا هل رأيتي من شيء يريبك - 00:21:16

اي من قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط يعني ليس فقط ما يريد لم ار اي عيب فيها اغمسه اي اعيبه غير انها جارية حديثة السلم تنام عن عجين اهلها فتأتي الدال فتأكله - 00:21:35

الداج اللي هي الشاة التي نحن نسميها اللهد عراقية ربيطة يعني يربطونها عند البيت من اجل ان تسمن حتى تؤلف جيدا لاجل ان يكون فيها لحم فتسمى ذات غريبة على البيت - 00:21:53

قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين لن يعذرني من رجل قد بلغني انه اباه في اهله - 00:22:11

والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا صالحا هو صفوان ابن المعطل ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي. قالت يعني ما لا توجد هناك اشياء تثير الاشكال - 00:22:24

قالت فقام سعد اخو بنيه عبد الاشهل اللي هو سعد ابن معاذ الاشهلي الاوسي فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا المهاجرين امرتنا ففعلنا امرك وهذا من حسن - 00:22:39

عقده قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنته عمه من فخذه وهو سعد ابن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فالانسان يعني قد يخرج منه ما هو ليس بحسن - 00:22:59

فقال لسعدي قال لسعد بن معاذ يعني معناه باننا نمنعك منهم ولو كان من رهبك اي القائل في الافك ما احببت ان يقتل فقاموا بسيد بن حضير وهو ابن عم سعد ابن معاذ فقال لسعد ابن عبادة كذبت - 00:23:21

لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:41

يخفضهم اي يسكنهم حتى سكتوا وسكت قال فبكيت يومي ذلك كله لا يرقى دمع ولا اكتحل منهم قالت واصبح ابواي عندي اي ابو بكر وعمرة من وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقع لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء - 00:23:59

فبينما ابواي جالسات عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار لم تسمى فاذنت لها فجلست تبكي معي اي تفجعا لما نزل بها قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا - 00:24:25

فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد - 00:24:53

يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المتي بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه. قالت فلما قظى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي - 00:25:13

اي ارتفع وذهب حتى ما احس منه قطرا فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال - 00:25:38

قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جاري حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا يعني ماشي ان تحفظه كاملا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به. فلان قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني - 00:26:03

ولئن اعترظت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال طب ما هي نسيت كانها نسيت اسمه يعقوب في هذه الحال - 00:26:28

فصبر جميل اي لا جزاء فيه والله المستعان على ما تصفن ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئ مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله - 00:26:44

منزل في شأني وحيا يتلى. قرأت قبل سنين ابن الملقن قال هنا كلاما نفيسا. قال وهكذا شأن الصالحين يزرون انفسهم امام فضل الله تعالى تقول نشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في لامر - 00:27:05

ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها. فوالله ما رام اي ما فارقه فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل - 00:27:25

حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انهم ليتحدر منها العاق مثل الجمان طبعا هذا بسبب يعني عظم الوحي فربنا جل جلاله قد جعل هذا الطاقة والقوة - 00:27:44

في الوحي من اجل تعظيم شأن القرآن. وربنا قال انا سنلقي عليك قولا ثقيلا واذا في ذلك مصلحة من ان يجعل السمع والبصر والقلب كله مع الوحي يتعلم الانسان انه حينما يقرأ القرآن يجعل عقله وسمعه وبصره - 00:28:07

وقلبه مع القرآن وهو في يوم شاتم من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك اي فرح فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال - 00:28:27

يا عائشة اما الله فقد برأيه. طبعا هذي اما يؤتى بها للتفصيل والتأكيد ربنا قال ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا مال بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا. تفصيل وتأكيد - 00:28:48

قالت فقالت قال فقالت لي امي قومي اليه ايه اذا فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمل الا الله يعني الذي انزل علي براءتي. قالت وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي - 00:29:06

قال ابو بكر وكان هذا ينفق على مسطح اللي هو ابن الخالق ابن اثاثة لقرابته منه وفقره بسبب القرابة وليس بالفقر والله لا انفق على مصباح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأت لي اي لا يحلف ولا يأتي لاذي الفضل منكم الى قوله غفور رحيم - 00:29:28

قال ابوك الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مصفح النفقة التي كان ينفق عليها كانه كان جاعل له دراية مستمرة وقال والله لا انزعها منه ابدا. يعني - 00:29:56

لا يمنعهم اللهم لا تنزع عنا فضلا كتبته لنا وزدنا يا ارحم الراحمين قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش اي ام المؤمنين عن امرك - 00:30:14

فقال لزينب ماذا علمت او رأيت؟ فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري يا سلام والله ما علمت الا خيرا. شو كانت تساميها وهي ضرة لها. لكنها جعلت الورع وخشية الله والحق امام عينها. قالت احمي سمعي وبصري - 00:30:34

يعني الف احمي سمعي من سماع الحرام وتهمتها واحمي بصري من ابصار الاستماع الى المحرم يقول والله ما علمت الا خيرا اي في ام المؤمنين قالت عائشة وهي التي تساميني يعني هي - 00:30:54

من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يعني يتشابهن بالعمر يتشابهن بالجمال يتشابهن بالمقدرة فعصمها الله حفظها الله بالورع لذلك الانسان لابد ان يتعبد الله بالورق ويحتار قال واتفقت اختها حمنة - 00:31:11

هذي حملت التي كانت في السحاب رضي الله عنهم تحارب لها اي تعمل لاجل اختها فهلك في من هلك اي وقعت في الاثم فيمن وقع. قال ابن شهاب فلهذا الذي فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهب - 00:31:29

اي الاربع الذين حدثوه الخبر ثم قال عروة هذي من عروة خاصة قال عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط - 00:31:46

قال ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله اي شهيد يعني هذا الذي اتهم وهو الذي يقول ما كشفت من كشف لما يسمع ان الناس تتحدث والحمد لله عصمنا كما عظم طفلا - 00:32:05

حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسندي قال املى عليه هشام ابن يوسف من حفظه وهذا النتان للراوي الذي يحدث من حفظه هذا طبعا امثلة اللي يريد يصير عنده مؤلفات مثل الشيخ احمد - 00:32:24

يجعلها عنده. فبعدين لما يتحدث عن تحديث من حفظ والكتابة هذا مثال املى علي هشام ابن يوسف من حفظه ويتحمل ابن عبد الله ابن محمد المسعفي يتحمل من من شاب يوسف هذا من علماء - 00:32:39

صنعاء وكان قاضيا فيها ولما ذهب سفيان الثوري الى صنعاء كسب كاتبا فاعطوه الشام ابن يوسف وهو من اوثق الناس في معمر بعد عبد الرزاق قال اخبرنا معروف ابن راشد عن الزهري وهو محمد ابن مسلم قال قال لي الوليد ابن عبد الملك - 00:32:55
مع السلامة ابي عبيد بن عبد الملك الذي جاء بعد علي بن مروان الوليد وجاء بعده سليمان وسليمان اوصى بالخلافة لولده فدخل عليه رجاء ابن حي وقال له ماذا تكتب؟ قال اكتبوا بالخلافة لولدي. قال يا امير المؤمنين ان مما ينفع الخليفة - 00:33:17
في قبره ان يولي اهل الخير بعده. فقال من تشير عليه؟ قال عمر بن عبد العزيز قال له ان ابنائي لا يرضون قال له اكتب له وانا اتولى الامر وكتب بالخلافة لعمر ابن عبد العزيز - 00:33:38
ثم تشهد بالشهادتين وسمامات فاخرج الكتاب وفيه ختم سليمان ابن عبد الملك وقالوا لهم بايعوا على من قاله من قال لا اخبر احدا بائعه فبائعه على ما في قالوا اذا ادخلوا على ميتكم - 00:33:55
ثم جمع الناس وقرأ الكتاب وجعل الشرطة حول هؤلاء جميعا رجاء ابن حي وشوف المواقف التاريخية العظيمة واذا الحياة مواقف فقرأ الكتاب بن سليمان بن عبد الملك الى عمر بن عبد العزيز - 00:34:13
قد وليتك الخلافة من بعدي فقال اولاد سليمان قال والله لا نجعلها تخرج الى غيرنا فرفع الشرطة سيوفهم وقال له والله اقطع عنقك لقد بايعت على من ولاه امير المؤمنين - 00:34:30
وعمر قال انا لا اريدها فنادى الناس كلهم قالوا بايعناك خليفة يا امير المؤمنين فكان ثلاثة ميمونة يقول الزهري عن الزهري قال قال لي البريد بن عبدالملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة - 00:34:49
طبعا هذا السؤال من بني امية لان بني امية كثير منهم يحمل على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب قلت لا شوف هذا من فرظه يقول كان الزهري يدخل هذه ولكنه كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدله على الخير ويحذر من الشر - 00:35:07
ولكن قد اخبرني رجلان من قومك اي من قريش ابو سلمة بن عبد الرحمن ابو سلمة بن عبد الوهاب بن عوف وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وهو المخزومي ان عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شأن - 00:35:24
في شأنها يعني يعني اشار الى النبي بالطلاق باعتبار ان الامر قد اوجع قلب النبي فقال يعني تخلص من الامر وطلق والنساء كثير حتى ما دام ان الوحي لم ينزل في هذا الامر - 00:35:40
حدثنا ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة فمن القائل؟ القائل هذا تلميذه. تلميذ البخاري ليس هذا صحيح؟ نعم اذا البخاري يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو - 00:35:54
المنطلق هذا حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق ابن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينها انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امرأة من الابصار ولجت بمعنى دخلت - 00:36:11
فقالت فعل الله لفلان يعني ممن خالف فعل الله بفلان وفعل وهذا عن تأكيد الدعاء في سبيل التفاؤل فعليه هكذا يعني دعاء يعني الله افعل به كذا وكذا مثل رظي الله عنه يقول اللهم ارضى عنه - 00:36:30
فيؤتى بصيغة الماضي تفاؤلا باجابة الدعاء لكن الدعاء على المسلم لا يجوز ابدا فقالت ام رومان وما ذاك؟ قالت ابني في من حدث الحديث قالت اي امرأة من وما ذاك؟ قالت كذا وكذا - 00:36:49
يستر اهلك. قالت عائشة سمع سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم. قالت وابو بكر؟ قالت نعم فقرت مغشيا عليها اي عائشة فما افاقت الا وعليها حمى بنافظ اي برعدة يعني حمى شديدة - 00:37:07
يقول فطرحت عليها ثيابها فغطيتها. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه؟ قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافظ مع رعدة قال فلعل في حديث حدث قالت اي امرامان؟ نعم - 00:37:26
فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني اي لاني بريئة ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان اي استعين على ما اي على احتمال ما تصفون - 00:37:46
نعم. قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك وحتى من يحسد لك فهو بتدبير الله

فالحمد اولا واخرا لله تعالى - 00:38:07
لكن القاعدة الشرعية من لا يشكر الناس لا يشكر الله وهذا قد خرج عن الطبيعة البشرية وهذه امثلة حتى الانسان يحسن سيرته في تعامله مع اهله مع الناس مع الاخرين - 00:38:21
حدثني يحيى وهو ابن جعفر قال حدثنا وكيع عن نافع عن نافع ابن عمر عن ابن ابي مريكة عن عائشة قالت كانت تقرأ اذ كم ما كانت تقرأها السيدة عائشة؟ سيدة عائشة لها - 00:38:35
بعض الاشياء انفردت بها بالقراءة. اذ تلقونه كيف كانت اقراء العائشة يبتلغونه. نعم وتقول الورق الكذب. قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك. لانه نزل فيها. نعم. اي الذي قرأتهم - 00:39:02
وهنا وتقول اي تقول مفسرة ذلك اذ تلقونهم بالسنتكم حدثنا عثمان ابن ابي شيب قال حدثنا عبد الصمد هكذا عندك اربعة الاف ومئة خمسة واربعين اقرأ لي اياه سند حدثنا بشيء وقال احدثنا - 00:39:22
عبده اه انا فحدثنا اصلا في هذه النسخة نسخة البشرى حدثنا حدث عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح اي يخاصم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:43
وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين اي حسان قال كيف بنسبي؟ اي النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بنسبي؟ يعني كيف تسب اهل قريش وانا من قريش - 00:40:09
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين اي لاخرجنك منهم ولذا شاعر يعني سمي شاعر لديه شعور قوي وقال محمد حدثنا عثمان ابن فرقد قال سمعت هشاما عن ابيه قال سلبت حسان - 00:40:23
لانه فعلا وافق اهل اليهود قال كذبت حسان وكان ممن كفر عليها اية الافك عندما منعت السيدة عائشة سببه لا مباشرة تعرف انه تعرف انه تكلمهم حدثنا بشر ابن خالد - 00:40:44
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان وابن مهران عن ابي الضحى اللي هو مسلم بن صبيح عن المسروق اللي هو ابن الاجدع قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا - 00:41:08
يسبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرفة من لحوم الغوات. هذا من اجمل الشعر احسن فحصاني محصنا ليست من اهل السوء رزان انها هادئة ثقيلة ليست خفيفة - 00:41:24
ما تزن بريبة ابدا يعني لا يقدح بها ولا نعم وتصبح غرثا من لحوم الغوافل اي انها لا تقدح بالاخرين ولا تغتاب لان المغتاب ياكل فالصيرية ضعيفة طبعا احد هنود لما ترجم هذا الشعر - 00:41:45
او احد المستشرقين لما ترجم يقول وكان يعني وكانت عائشة رضي الله عنها يعني تحترم حسان لانه قد وصف نحافة لجسمها يعني لما جاء اول الشعر اوله على الظاهر باعتبار وتصبح غرفا - 00:42:02
من لحومها غرفة اي ضعيفة بس هو يقصد انها لا تغتاب احدا فقالت له عائشة لكنك لست كذلك. شف بعد هذا الشيء لم قرأ قالت له لكنك لست كذلك اي بل - 00:42:21
يعني من استمتع وخضت في قول اهل البيت قال مسروق فقلت لها مما تأذن له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. قالت واي عذاب اشد من الاعمال يا سلام - 00:42:36
ايه نعم يعني وهل انه قد حمي حقيقة ام باعتبار ان الانسان لما يقع بالذنب العقوبة بالذنب هي اعظم الذنب يقول ابن الجوزي في فاذا قال من عقوبات الذنوب ان الانسان يغفل انه اذا فاعظم العقوبة انك لا تشعر بانك في عقوبة - 00:42:56
نعم فقالت له انه كان ينافح او يهادي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول نعم بعد غزوة الحديبية هذه نأخذه بعد خمسة دقائق ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:19
- 00:43:37